عبد الله بن عبدالعزيز صانع التنمية البشرية

أ. د. بكر بن عمر العمري

انها لحظة تردد وعدم قدرة على استجماع الكلمات والعلامات ومداخل الكتابة عن حكيمنا الراحل عبدالله بن عبدالعزيز – يرحمه الله – لا يكاد المرء ان يعرف من اين البداية لان الانتقال الى عالم الابدية والسكينة بطرح اسئلة الوجود كلها ومعها تتدفق الاحزان العميقة على الحبيب الراحل عبدالله بن عبدالعزيز الى رحمة الله الواسعة.

لذلك فانه برحيل فارسنا العظيم عبدالله بن عبدالعزيز تغيب شمس قيادة مستنيرة اضاءت افقنا وحياتنا، حكمة وشجاعة عاقلة، وفكرا واعيا، وروحا وثابة، ونفسا خلاقة تجمع بين طيب السمات وروعة الخطوات.

فعندما قبل فارسنا الراحل تحمل مسؤولية القيادة قرر بأن التعليم سبيلنا الى المستقبل ففي نظره – يرحمه الله – ان للتعليم مكانة رئيسية في المجتمع السعودي، فالتنمية وزيادة قدرة المجتمع على الانتاج ورفع مستويات المعيشة وقدرة الانسان على ترقية مكانته الاجتماعية، كل هذا يعتمد على التعليم.

المملكة بجموع ابنائها الاوفياء تودع فارساً حقيقياً من فرسان القيادة الرشيدة، الى رحاب الصدق والحق واليوم الآخر.. لذلك يُعد الملك عبدالله احد الزعماء القلائل الذين استطاعوا ان يغيروا من مسار تاريخ شعوبهم، واحدثوا نقلة حضارية لبلدانهم.

فمنذ تولي فقيدنا قيادة المملكة اخذ على عاتقه السير في صناعة التنمية البشرية لدرجة وصفته منظمة التنمية الدولية بانه "صانع التنمية البشرية" حيث نجح بفكره ورشاقته وتوظيف دخول النفط في تحقيق التنمية البشرية، وادت جهوده في النهاية الى ازدهار المملكة علمياً ويزداد لمعانها بريقا في المجالات الشاملة وادخل التعليم الجامعي في دائرة المنافسة بين الجامعات العملاقة الدولية ومن يتابع تاريخ الملك عبدالله يجد انه من المؤمنين فعلا ان للتعليم مكانة رئيسية في المجتمع السعودي. لقد رأى صانع التنمية البشرية – يرحمه الله – ان التنمية وزيادة قدرة المجتمع على الانتاج ورفع مستويات المعيشة وقدرة الانسان على ترقية مكانته الاجتماعية كل هذا يعتمد في المملكة على التعليم.

في ضوء ذلك تشكلت ملامح السياسة التعليمية في المملكة والتي يعتبر من ابرز ملامحها ان التعليم والتعلم تحديدا هما المفتاح الرئيسي للتنمية البشرية التي تعتبر العمود الفقري للامن القومي، مما مهد الطريق لفتح جامعات في كل منطقة من مناطق المملكة، اضافة الى اطلاق مشروع الملك عبدالله – يرحمه الله – للابتعاث للدراسة في جامعات العالم (امريكية، كندية، اوروبية، اسيوية).

وليس هناك ما يشهد للمرء سوى ما تتحدث عنه الحقائق على ارض الواقع، وفي تجربة فارسنا الراحل قصة كفاح وعطاء عبرت عن نفسها في ربط التعليم بخطة التنمية البشرية وتحويل المملكة الى دولة عصرية حديثة بكل اساليب العلم والتكنولوجيا فتنتج اجيالا بشرية واعية تساهم في تحقيق اهداف التنمية الشاملة، ولعل اهم النتائج المتميزة هو انشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا في "ثول".. ما يجعلنا ان نقول اطلب العلم في "ثول".. بدلا من المثل التاريخي "اطلب العلم ولو في الصين".

ولعل اعظم ما قدمه عبدالله بن عبدالعزيز انه ترك لنا تراثا تعليميا نفخر به ورصيدا ننتهل منه ومنهجا يسمح لنا بأن نظل مرفوعي الهامة وسط دول العالم.

ومن يتابع تاريخ الملك عبدالله – يرحمه الله – يجد انه من اخلص صناع التنمية البشرية الذي يؤمن ايمانا قويا بربط التعليم بالتنمية البشرية – فعلا لا قولا فقط – انطلاقا من نظرته الواعية بأن تجارب الشعوب تؤكد بأن النجاح والتقدم لا يكون للبلدان الكثيرة العدد او الغنية بمواردها الطبيعية فحسب، بل يكون للبلدان التي تقيم نظاما تعليميا متطورا.

لذلك سيظل عبدالله بن عبدالعزيز فقيدنا محفورا في قلوب مواطنيه لانه جعل التعليم مفتاح العصر والتطور لزيادة المهارات واكتساب الخبرات وتوسيع المعارف لديهم من اجل دفعهم الى المشاركة في الخطط التنموية في مناطقهم وقراهم.. وليس لهم امام قضاء الله سوى ان يجددوا الامل في ان تظل ذكراه نبراسا تهتدي به الاجيال الصاعدة والقادمة والساعية للتطور والتقدم بين شعوب الارض.

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

الحزن على الملك عبدالله والفرح في ولاية الملك سلمان

أ.د. حسن بن محمد سفر

أستاذ السياسة الشرعية والأنظمة

خيمت اجواء من الحزن على فقيد الأمة العربية والإسلامية الملك الصالح والسايس العادل الذي تعلق به شعبه لانه في قلبه ووجدانه مشاعر من الحب التفت حول هذا الفذ الهمام الملك عبدالله رحمه الله مواقف شجاعة وفطرة محنكة بالعفوية والطيبة والغيرة على البلاد والامة كلها العربية والاسلامية دور بارز ومؤثر وصريح الهدف نحو اللحمة الدولية وخصوصا الخليجية، بحصافة وقوة سعى الى مزيد من الوفاء بين الدول الخليجية .. صراحة ملك ونية صادق ادت الى تعميق الالتفاف بين الاشقاء ان له هيبة وذكاء في سبر الرجال والمواقف رحمه الله.

وشاءت ارادة الله ان يحل سلمان العزم والحزم مكان اخيه ليكمل المسيرة التي يتطلع اليها شعبه في سلاسة وانسيابية وهدوء اذهل الشرق والغرب واخسرهم رهان التقويم السيء انها نعمة يتمتع بها الشعب السعودي الاصيل في اختيار ولاة امره وتنظيم بيت الحكم والدولة حيث وطن الملك سلمان اركان السياسة في اختيار موفق لعضدين من اهله الاول اخوه الامير مقرن الذي عرف بالتواضع والذكاء والشجاعة وابن اخيه الامير الرائع في التعامل الانساني والحضاري الامير محمد بن نايف حفظهم الله جميعا والذي اكتسب من مدرسة والده الامير نايف رحمه الله قواعد واصول ومبادئ وطرايق الامن والامان ورسم السياسة الامنية وصد كل عدوان على البلاد والعباد. اما ملكنا خادم الحرمين الشريفين سلمان الخير فاسأل الله ان يعينه ويوفقه فهو منجم من الخبرات والدهاء والعزم والحزم وذي صورة لماحة لكل قادم اليه يفحص الوجوه ويستقرئ الصورة ويقنص الهدف بفطنة يهابه القادم اليه ثم ما يلبث الا وقد احبه اذ يمتص خوف المقابل له بابتسامة وطمأنته وانبساط في اسارير الوجه فاننا والله لمستبشرون به كل خير للشعب ولمؤسسات الدولة من تنظيم وتجديد وتحديث بما يلائم المراحل القادمة فهو العطوف والمحب والمحبوب فرحم الله الملك عبدالله ووفق ملكنا سلمان الوالد الحنون يعينه عملاقان من اساطين الحكم والدولة الاميران مقرن ومحمد فالحمدلله على هذا الخير والسداد والتوفيق.

الاعلانات الفردية

مكة المكرمة

• يعلن أحمد يوسف المومني أردني الجنسية عن فقدان جواز سفر رقم M ٧٤١١٧٠ تاريخه ٢٠١٤/٤/١٦م من يجده يسلمه إلى القنصلية الأردنية بجدة وله الشكر

• يعلن غدي بركات سلامة النوايسه أردني الجنسية عن فقدان جواز سفر رقم M ٩١٤٢٦٤ تاريخه ٢٠١٤/٨/١١م من يجده يسلمه إلى القنصلية الأردنية بجدة وله الشكر

• تعلن في بركات سلامة النوايسه أردنية الجنسية عن فقدان جواز سفر رقم M ٩١٤٢٦٣ تاريخه ٢٠١٤/٨/١١م من يجده يسلمه إلى القنصلية الأردنية بجدة وله الشكر

• تعلن أنسام بركات سلامة النوايسه أردنية الجنسية عن فقدان جواز سفر رقم K ٩٤٧٩٤٧ تاريخه ٢٠١٠/٧/٢٩م من يجده يسلمه إلى القنصلية الأردنية بجدة وله الشكر

• تعلن أسمهان خليل خلف النوايسه أردنية الجنسية عن فقدان جواز سفر رقم L ٤٧٦٠٦٩ تاريخه ٢٠١١/٧/٢٨م من يجده يسلمه إلى القنصلية الأردنية بجدة و له الشكر

جدة

•تقدم لادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن/ ريان خالد عطاالله مصطفى رقم السجل المدني ١٠٦٩٠٣٩٤١٨ رقم الملف الحفيظة ٢٩٤٠١٣ تاريخها ١٤٢٩/٤/١٦هـ مصدرها جدة بطلب تعديل اسمه من : ريان خالد عطاالله مصطفى الى: ريان خالد عطاالله ال عبد الله فمن له معارضة على ذلك فليتقدم بمعارضته خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان

• يعلن فهيم حمود علي عبد الله يمني الجنسية حامل اقامة رقم ٢٢٦٥٨٢٢٣٨٣ عن فقدان جواز سفر رقم ٠٣٣١٣٨٥٦ صادر من صنعاء وكذلك فقدان جواز سفر جديد صادر من تعز فعلى من يجدهما تسليمهما الى القنصلية اليمنية بجدة او الاتصال بجوال رقم ٠٥٣٧٠١٣٩٠٥

• يعلن ادم يوسف امين – تشادي الجنسية عن فقدان رخصة اقامة رقم ٢٠٨٦٢٠٤٨٢٩ صادرة من جدة وكذلك رخصة سياقة ورخصة سير سيارة شيفورليه رقم اللوحة ب م د ٤٧٣٩ وعلى من يجدهم يسلمهم الى مصدرهم او الاتصال على ٠٥٥٠٨٢٤٥٧٥

• يعلن علي عبد الغني علي عبده حاميم يمني الجنسية عن فقدان جواز سفر رقم ٠٥٠٤٣٣٩١ صادر من صنعاء فعلى من يجده يسلمه للقنصلية اليمنية بجدة وله الشكر

• يعلن مختار فؤاد علي عبده حاميم يمني الجنسية عن فقدان جواز سفر رقم ٠٥٠٤٣٣٩٢ صادر من صنعاء فعلى من يجده يسلمه للقنصلية اليمنية بجدة

الطائف

• يعلن عبد الله فيصل دحيم الدوسري عن فقدان رخصة محل برقم ٣٤/١٤٧ والصادرة من بلدية الخرمة فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها

القصيم

• يعلن خالد بن مضحي شريد العنزي عن فقدان رخصة فتح محل (نشاط : زينة سيارات) رقم الرخصة ٣٤/١٨٨٦/ ص صادرة من بلدية الصفراء الفرعية بتاريخ ١٤٣٤/١٠/١٤هـ يرجي من يعثر عليها يسلمها الي مصدرها وله الشكر

الباحة

• يعلن SAJID ASHRAF ALIMD هندي الجنسية حامل اقامة رقم ٢٢٥١٢٨١٩٢٥ عن فقدان جواز سفر رقم G٦٤٤٢٥٢٦ فعلى من يجده يسلمه لمصدره

• يعلن نصار خان محمد الجنسية باكستاني حامل اقامة رقم ٢٣١٩٦٦٨٨١٦ عن فقدان رخصة قيادة نقل ثقيل فعلى من يجدها يسلمها لمصدرها

تبوك

• يعلن المقيم زكير حسين بنقلاديشي الجنسية عن فقدان جواز السفر الخاص به رقم W٠٤٥٧٧١٨ صادر من مقاطعة كوميلا البنغالية فمن يجده تسليمه الى اقرب ادارة جوازات او الى سفارته او الاتصال على جوال رقم ٠٥٠٨٦٩٤٨٦٣ وله الشكر

• تعلن المواطنة عبيده محمد سالم العطوي عن فقدان صك شرعي رقم ١١٤ صادر بتاريخ ١٤٢٢/٦/٢٨هـ الخاص بقطعة الارض رقم ٤٦٥ الواقعة في مركز بئر بن هرماس فعلى من يجده تسليمه الى اقرب محكمة شرعية او الاتصال على رقم التلفون ٠١٤٢٦٩٨٦٩

نجران

• تعلن كتابة عدل نجران – قسم السجلات – بأنه تقدم إليها المواطن/ مهدي حمد مهدي كزمان سجل مدني رقم ١٠٢٧٩٦٧٠٧٢ مفيدا أنه فقد صك أرضه الصادر من هذه الإدارة برقم٨٤١ بتاريخ ١٣٩٧/١٠/٢٠هـ للأرض السكنية ذات الرقم ٩٠٢ الواقعة في نجران نأمل ممن يعثر عليه أن يسلمه لكتابة عدل نجران أو لصاحبه مشكورا

•يعلن المقيم/ إبراهيم مرشد صالح مقبل جنسيته يماني حامل رخصة الإقامة رقم ٢٢٨٤٥٦٥٥٠٠ عن فقدان جواز السفر الخاص به رقم ٠٥٤٩٠٩٥٥ بتاريخ ٢٠١٤/٠٥/٠٦هـ الصادر من جده يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لإدارة جوازات منطقة نجران او اقرب إدارة جوازات

المدينة المنورة

• يعلن محمد قاسم محمد صديق باكستاني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم FB٤٨٥٦٨ تاريخ ٢٠١٠/٥/٧م صادر من باكستان فعلى من يجده ان يسلمه الى اقرب ادارة جوازات وله الشكر

• يعلن غلام حيدر خان عبد الرحمن باكستاني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم PN٤١١٤٩٨١٠ صادر من باكستان فعلى من يجده ان يسلمه الى اقرب ادارة جوازات وله الشكر

نستقبل إعلاناتكم الفردية بجميع مناطق المملكة للطبعة الأولى حتى الساعة (٤٫٤٥) مساءاً - على هواتف وفاكسات الفروع

ونستقبل إعلاناتكم الفردية للطبعة الثانية حتى الساعة (١٠٫٤٥) مساءاً على هاتف ٦٧٣١٤٩٤ - فاكس ٦٧١٦٢٤١ - للاستفسار نأمل الاتصال على هاتف مباشر ٠٢٦٧٣٠٩٤٨ جدة

الحمد لله الحي القيوم ، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير.

يتقدم خالد حامد زيني

المشرف على وقف دف زيني في وادي الجموم بمكة المكرمة بخالص العزاء

لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله)

وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله)

وولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله)

وأصحاب السمو الملكي أبناء الملك عبدالله لوفاة خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (يرحمه الله)

سائلين المولى عز وجل له بالمغفرة والرحمة وأن يجعل مثواه الجنة. ونشهد الله تعالى بأنا قد بايعنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على السمع والطاعة في المنشط والمكره.

كما نتقدم بالتهنئة الخالصة لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز (حفظه الله) على تعيينه ولياً للعهد

ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز (حفظه الله) على تعيينه ولياً لولي العهد

ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز (حفظه الله) على تعيينه وزيراً للدفاع ورئيساً للديوان الملكي.

حفظ الله مليكنا وولي عهده وولي ولي العهد ووفقهم لما يحب ويرضى وأدام الله للعائلة المالكة ولهذه البلاد العز والتمكين.